عدد ٢٢٧ — النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الخامسة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

AN-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر إلّا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ١٧ صفر ١٣٤٤ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٥ سبتمبر الافرنجي سنة ١٩٢٥

ينهون عن المعروف !

على ما نظن انه بئس الزمن الذي يوجد فيه مخاليق يامرون بالمنكر وينهون عن المعروف لان هذا عكس ما كلفنا الله به ونقيض ما علمتنا الشريعة !

ما كفى فريق من العباد انهم لا يتناهون عن منكر فعلوه، ولا يتذكرون معروفا تركوه، حتى اصبحوا واقفين في وجوه الذين يرومون وضع كل شيء محله، ويحبون ان يسيروا بقدر الاستطاعة على سير السلف الصالح ويعملوا بمقدرتهم لمحق البدع المنكرة وابادة الضلالات التي لاولائك المعارضين ارباح من وراء بقائها !

هكذا يحدقون بابصارهم في تلك الارباح ولا يعبرون تعاليم واوامر الشارع لفتة صغيرة ليروا ما هم يطلقون ويرسبون فيه من الضلال المبين !

ساق الله كثيرا من التونسيين الى الهداية فادركوا مخالفة صنيعنا في حمل الاموات برفع الاصوات لما جاءت به الشريعة فطفقوا يعنون على ترك وتناسي ما تحققنا انه بدعة ولكن لم يرق ذلك لمن اتخذوا هذه البدعة حرفة وبئست الحرفة لو كانوا يدركون !

مات في الاسبوع الماضي احد الدستوريين المهتدين — رحمه الله — فاوصى ان يحملوه كما كان اسلافنا الصالحون يحملون موتاهم بدون تناوب اصوات، ولا تلاوة في الطرقات، ولما قرر الدستوريون تنفيذ وصيته اوان حمله انبرى لهم عدد من الذين لا يمشون الا على بطونهم ولا يعرفون من الرزق غير لقم المآتم وارغفة المقابر، فشتموا القارة وزعموا ان البدعة هي ما اراد المصلحون عمله، والحقيقة ان لا شيء ينقمونه بدعة غير فراق الريالات والرغيفات وما بعد ذلك !

اما نحن فننصح لهولاء المعارضين في احياء السنن والمنكرين لاقوال وافعال السلف الصالح ان يولوا وجوههم شطر ابواب اخرى يلتمسون منها ارزاقهم ويدعوا المسلمين يحملون امواتهم طبق ما جاء به الدين القويم.

اننا تتبعنا الاسفار والآثار فما وقفنا على جواز طريقتنا المالوفة في جنائزنا، بل ما راينا غير النهي الصريح عن ذكر اسم الله وتلاوة كلامه في المسالك والطرقات.

فحري بنا ان ننتهي عما سلكناه، ونطرح ما به تمسكنا، ونبعث بفقهاء القبور يلتمسون ارزاقهم من غير هذه البدعة، هدانا الله جميعا.

حسين الجزيري

~~~~~~

يسألونك عن . . .

التابوت المثري

فراجعني في الجواب وانا انبئك بما عرفته وما اكتشفته، وبما وقفت عليه من وجود تابوت، اغنى واثرى من هاروت وماروت !

في البقعة المسماة (سلامبو) ذات البحر الطويل والنسيم العليل، ضريح يقولون (في رقبتهم) ان المقبورة به امراة اسمها (السيدة صالحة).

وعندكم هذا يقول « في رقبتهم » لعلمه بوجود مئات من الضرائح لا قبور فيها ولا اموات، ولا عظام ولا رفات، ومع كل ذلك فهي لا تخلو نهار، من الزوار، الذين يتمسحون بالابواب، ويقبلون الاخشاب، ويأتونها بالشموع كالاعمدة والقصاع كالقباب !

وضريح السيدة صالحة — ان كانت هناك سيدة صالحة — قد نصب فيه تابوت (الله يتم عليه) فوقه من السفاسر الحرير كمية وافرة وعدد كبير فضة صفراء وفضة بيضاء، وحرير بالوانه الكل كأن التابوت جمع (بنديرات) كل الدول — وليست هذه هي الثروة كلها فحول ذلك (الاجل الامثل الوجيه سيدي التابوت) كثير من الاواني الثمينة والاطباق الغالية وبراريد الشاي الفضية، كما ان فوقه كمية من الحلي والمجوهرات، والتحف والمصوغات، وكل هذه الارزاق الكثيرة، والاموال الغزيرة، متجمعة من (وعدات) السيدات اللواتي ياتين افواجا للزيارة والنبارة، وغير ذلك مما تقتضيه المهارة، وما تفعله الشطارة . . . فتقتضى الامر ان يصبح تابوت (للا صالحة) من كبراء الاغنياء، وفي الاحياء عشرات الالاف من البؤساء الفقراء، الذين لا تتجمع لهم الصدقات، الا بواسطة احتفالات العوادات، وهكذا يرزق الاموات بالارزاق من كل نوع، ويموت الاحياء بعذاب العرا والجوع، فاللهم اهد الافكار، وافتح الابصار، وتقبل دعاء هذا العبد . . . (الهذار)

كلمات بن عباس

— كما نرى حفلة افراح في دار ومأتم اتراح في اخرى نرى اليوم بعض الاعمال مثل ذلك، فنهني عمل الاعراش ونعزي اولاد عون . . . .

— تؤكد الانسة الرقاصة المدبرة لحوادث احتفال العرس انها صدقت في تلك الليلة بشطحات كثيرة زيادة على الشطح المأجورة عليه لعلمها ان المشروع خيري وفي ذلك ثواب . . .
~~~~~~

- تم طبع تاليف جديد يتحتم علينا تقريظه وتقريظ من قرظوه والاتي اقرب من القريب ..

- بعد ان قدم (حفصه) تسليمه اخذ يلح في طلب الترخيص له في خطة الوكالة ، فاعلم بانه سيرافع ولو لم يكن وكيلا ....!

- من بين القرارات الكثيرة التي يصدرها يوميا مصطفى كمال باشا رئيس الجمهورية التركية قرار اصدره اخيرا تضمن طلاقه لزوجته ! حقيقة ان القرارات كثيرة الانواع والمواضيع..!

- وجه اللوم على رجل كان يمر يد بمفعول « البيرة » التي شربها فقال حولوا لومكم الى الجريدة العربية التي حرضتني على هذا - حقيقة انه جواب مسكت...!

فكاهات الرحلة المصرية

كتب الينا صديقنا وزميلنا الفاضل السيد الطيب بن عيسى صاحب جريدة « الوزير » عن بعض ما شاهده في سفره الى الديار المصرية وهو على ظهر (الباخرة اسكوتيش برنس) فتضمن كتابه الشذرات الاتية :

(الركاب حمالون كرها)

قائد الباخرة « اسكوتيش برنس » الانكليزي يامر الركاب بالتنقل من مكان الى اخر وحمل ادباشهم بانفسهم من حين الى حين بل ان القاطعين تذاكرهم في الرتبة الرابعة قد عين لهم اخيرا مكانا مجاورا لموضع الجمال والحيوانات ووقع تحولهم مرة في ظلمات الليل واخرى بالنهار تحت حر الشمس والغريب ان السواحين يتحملون تلك الاتعاب والمشاق وخدمة الباخرة الانكليزيون من الساخرين الغير مكترثين ! فهكذا الدم الانكليزي البارد والا فلا.

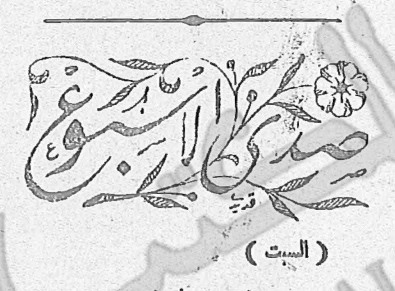
(ارادة الجمال اقوى من ارادة الرجال)

فر جمل من بين الجمال والتحق بركاب الرتبة الاولى حيث مدخل بيوتهم وعبثا حاول المكلفون بالجمال ارجاعه لمكانه رغما عن مساعدة خدمة الباخرة لهم في هذه المرة وهذا اكبر دليل على ان القوة فوق الحق ، فلو كان المرتكب للمخالفة انسانا لا حيوانا لوقب على صنيعه وارجع كرها الى موضعه لضعفه وعجزه

(المرض المعدي بتونس رغم الانوف)

لما وصلنا الى مالطه واردنا النزول من الباخرة لزيارة البلاد الجميلة مدة مكوث الباخرة (١٥ ساعة) احالونا على طبيب مالطي ليفحص ابداننا وهل نحن مصابون بمرض معدي ام لا ؟ ولما واجهنا قال انكم اصحاء ولم يفحصنا قط غير انه امر بمكوثنا ومنعنا من النزول ليلة وصبيحة يوم بدعوى انه بلغه خبر وجود المرض المعدي بتونس وعبثا حاولنا اقناعه بكذب الاشاعة والاعتماد على صحة القادمين من تونس وفحصه اياهم فحصا مدققا ، فما اتعس حظ التونسي وكل من يمر على تونس من بقية المسافرين

(الصحافي المسافر)



(السبت)

و « يانصيب » ايضا ..!

نشرنا في افتتاح العدد السالف فكرنا - المحترم - حول صنيع اهل الشفقة والرأفة والانسانية والنخوة ، الخ اولائك الذين اقاموا في « المرسى » احتفالا عظيما جدا احضروا به فصل طرب عظيم ايضا كان فيه الرقص محكما ، والشطيح مناسبا والسعي كله لفائدة جمعيتين خيريتين والله لا يضيع اجر المحسنين ...!

وبعد ان تاكد وتحقق كل من وضع اصبعه في هذا المشروع ان الله كتب له من الحسنات عددا وفيرا جمعوا امرهم ونشروا باحدى الجرائد نشرة (جات طويلة شوية) وصفوا فيها الاحتفال وصفا مدققا ملفتين انظار القاري الى ان الانسة .... كانت تدير فصل الطرب العظيم ، (اعني الانسة التي قبضت من المال المجتمع تسعمائة فرنك اجرا عن الرقص المحكم) والله لا يضيع اجر المحسنين ..!

اما المهم الذي نريد ان نذكره هنا بكل سرور - واحترام ايضا - هو ما ختموا به من استلفات الانظار الى تذاكر (يانصيب) التي ستباع (المسلمين !) ويكون متحصل دخلها لفائدة الجمعيتين الخيريتين ،

ذاكرين فوق هذا وتحته انهم عينوا للاعداد الرابحة ... اشياء لها قيم معتبرة !

فاذا تجاسروا وقالوا ليس هذا من ابواب القمار ، فما معنى الربح والخسار ؟ - ولا تنس ان الله لا يضيع اجر المحسنين ...!

(الاحد)

بين البوليس والشيخ

في (سيدي ابي سعيد) بوليس مكلف بحفظ الراحة وحراسة الامن العام وقمع كل ما من شانه ان يعكر على السكان صفوهم او يفقدهم اطمئنانهم - وسيدي ابو سعيد هذا ليس بالبلد الكبير الذي يمكن لقولنا ان تجوز حدوث السطو والاعتداء به اذا كان بوليسه قائما بواجبه ، وما يكلفه واجبه اكثر من مد بصره هنا وهناك وتنقيل قدميه قليلا - ورغم كل ما تقدم قد حصل في الاسبوع الماضي بالمكان سطو شقيين على من ضرباه وافتكا ساعته ، ولا يبعد ان يكون البوليس في ذلك الحين قد كان مشتغلا بتحليف خصمه على الورقة المالية التي افتقدها - ولما وقع التوصل الى معرفة احد المعتديين اصدر سعادة شيخ المرسى حكمه باطلاقه بكفيل رغم سوابقه السيئة التي لا يعقل قبول الضامن تلقاءها !

بين نوم ذلك البوليس وفلسفة شيخ المرسى يتقاص النظام وتتلون الاحكام ، والله لطيف بعباده!!

(الاثنين)

جوابي على كتاب الاخ المدني

لقد حاربنا الزمان يا صاحب النديم حتى تنكر لنا كل صديق واصبحت حسناتنا سيئات وكلامنا منكرا وهجرا وحتى اصبح الناس لا يفهمون مداعبة فيحملون الهزل محل الجد والجد محل الهزل فوجب ان نسكت اذن وان نهجر كل ما يجلب لنا ابتسامة ولو حقيرة تفرج عنا بعض ما في هذه الصدور من غم وهم ، فاعفني من الجواب الذي سالتنيه لئلا يحرك السنة اخرى ترصد امثال جواب ونشرتك السالفة لتصور المداعبة في صورة الحقيقة وتحرف الكلم عن مواضعه تضل الناس وتستدرجهم بذلك الى غاياتها وشهوة نفسها ومن يضلل الله فما له من هاد

محمد محي الدين القليبي

(الثلاثاء)

لقد توظف . . . !

ولسان حاله يقول (اتاني زماني بما نرتضي يا للالاني) وهو الولد الذي كان يتراءى على موائد الكتاب ليتطوع للصحف بكتابة ما يمليه عليه جهله الذي هو يجهله . وليكتب (باللي يعرف) في فن الدس والتحريش . . !

قالوا لنا توظف . فقلنا الان دخل في قعر بيت القصيد . . . . !

(الاربعاء)

اجر على تضليل !

مست حاجتي الى مراجعة (بنك التعاضد المالي) في شان يهمني فاستعرت عددا من تلك التي سموها « نهضة » لاراجع عنوان ذلك البنك المعلن عليه فيها فقالت لي انه في زنقة القراني عدد ٢ - وعند وصولي لهذا المكان لم اجد للبنك اثرا واعلمت بانه في نهج القصباء . فقلت اشقى الله اولئك المضللين كما اشقوني . ثم خطر لي ان اتساءل هل تتقاضى ادارة « الرقدة » اجرا عن ذلك الاعلان . واذا كان الجواب بالاثبات ففي مقابلة ماذا ؟ اتوجر لكي تضلل مثلي وتضيع وقتي . . . ؟

(خالد)

(الخميس)

انتحار متوظف !

في صبيحة هذا اليوم دعى جناب رئيس مجلس الدريبه السيد محمد الاندلسي الكاتب بهذا المجلس والمكلف بحفظ المحجوزات لاجراء الحساب معه عما تجمع لديه فلم تكن تلبيته الا ان اختلى في مكتبه واطلق من مسدس رصاصة خرق بها دماغه فسقط لحينه ميتا

بلغنا هذا النبا المؤسف والجريدة ماثلة للطبع فبادرنا بتسطيره مرجئين الى العدد المقبل الاتيان على ما سنتوصل اليه من تفاصيل الاسباب ولمن تعزى مسؤلية هذا الحادث وامثاله . . .

(الجمعة)

في السهر والسمر

يتحدث الاصدقاء والجلساء بالنجاح الكبير الذي حازه (المعمل العصري التونسي) اذ صار يحضر من الاقمشة الجميلة ما اصبح بغية كل العائلات التونسية . وبزيارتك لمحل صاحبه النشيط السيد محمد الديماسي بسوق الصوف عدد ١٩ تشاهد ما به البستري الرفيع والقطفه المطروزة والكريب دي شين بالوانه وغير ذلك . والواجب معاضدتك لمعمل بلادك

يستحقون اكثر

فيما كنت مارا بباب الجزيرة اذ سمعت صياحا وشتما صادرا من حانة امام موقف ترمفاي المسلخ وبالتفاتي رايت صاحبة تلك الحانة تهتم بطرد زبائنها السكارى وتنهال عليهم بالشتم والسب وهم في ذل ومسكنة يتعثرون

- فقلت انهم يستحقون اكثر من ذلك وليتها ترقى الى ضربهم ليعرفوا كيف يشترون بفلوسهم السم والاهانة في وقت واحد (الرجل المنفعل)

الغاز البديع

سبق القلم في تفاصيل اللغز الاخير اذ قلنا « اسم رباعي » مع انه ثلاثي فسبب هذا الغلط عدم الاهتداء الى حله ولذا وجب ان نعتبره نفسه لهذا العدد . فليراجع في العدد الماضي مع الملاحظة بانه ثلاثي لا رباعي .

شعر الشيخ معاويه

قال مرحبا بمحرر النهضة المتجول :

عاد المحرر من تجوله الذي
قطعا عليه علقت امال
اهلا به يعني به
اهلا وقد سبقت له اقوال
فيم تبشر باز والا رخمة
وبمثل سعي سيانك يحصل الاقبال

شويه سياسه
الماريشال ليوتي

من التلغرافات الواردة من باريس في ٢ سبتامبر ن جريدة « ليكو دي باري » تعلن بانه خلافا لما اذيع من الاشاعات فان الماريشال ليوتي سيرجع للمغرب في مدة خمسة عشر يوما - ومن الممكن ان الماريشال سيرجع لباريس بعد سفره للمغرب لتكون علائقه مستمرة مع الحكومة انتهى

زهرة بعد زهرة

قديب

من الجور . . .

اذا شبت النار في دار من
بسوء التصرف اوقدها
اليس من الجور ان يجبر الـ
ـبري بحاول اخمادها ؟

سعيد . . .

لسان الحال

(خطيب باجه)

مازالش ينفع الطب
في اللي نعزق افادة ؟

(الاستاذ ق .)

الحب يقتل نارو شعاله
يا ماذا همل من رجاله

(القسطلاني)

انت والعذال وقلبي * اتفقتم ليه عليا

(النهقة)

شيبت عيني للتنيا البضا
عديت عمري فانيه ومريضة

(يعني معنيه)

نرقد ورا البيت عامين
حتى نخلص سوالسي

(سائقو السيارات)

اذا حضر اجلك * لازم تمد رجلك

(المروقية)

يا حباب المليح * يا مكسر كل صحيح

تقويم المنصور

تم طبع هذا التقويم السنوي فكان في هذه السنة روضة غناء حاويا لاجل المباحث العلمية والادبية . ونحن لا نشك في ان الاقبال عليه سيكون عظيما . نظرا لما احتوى عليه ولمنزلة صاحبه العلمية والوطنية



جريدة اخلاقية انتقادية اشتركوا فيها وشركوا من حولكم من الاصدقاء

منتظفات

سقراط وزوجته

كان لسقراط الفيلسوف المشهور زوجة فضة الاخلاق اذاقته العلقم في حياته معها فحدث مرة انه بينما كان يخطب في عدد من تلامذته اذ اقبلت امرأته وانهالت عليه بالشتائم امرة اياه ان يكف عن خطاباته ويذهب الى عمله . فلما لم يبال بها الفيلسوف اتت بسطل ماء ورمته عليه فسال الماء مبللا ثيابه وجسمه . فالتفت سقراط الى تلامذته وقال لهم بهدو ورصانة . لا باس بذلك فهي قد ارعدت وابرقت قبلا فلا عجب اذا امطرت الان

(الرائد)

بادرة نجاح

اخذت بوارق النجاح والفلاح تلمع حول المعمل العصري التونسي الذي احدثه وطنينا الفاضل السيد محمد الديماسي بالاشتراك مع السيد حسن الكدلي فقد فاز هذا المعمل في المعترك الصناعي فوزا واضحا بفضل ما ابرزه من المنسوجات التي نالت استحسان ورضى الجمهور

هذا وقد توفق المعمل المذكور الى اختراع فرارش للسيدات التونسيات بديعة الشكل جميلة المنظر جمعت بين دقة الصنع ومتانة القماش

تتكون الفرارش المذكورة من قيام حرير من العالي مع نسيج مزلقة من الصوف الرفيع والحرير الملون بالاصباغ الحديثة وقد اقبل الناس على هذه الفرارش اقبالا زاد صاحبي المعمل همة ونشاطا وزيادة على ذلك فان المعمل العصري قد نسج اخيرا قماشا حريريا صالحا للقمصان (السواري) وقد تهافت عليه الناس بكل لهفة وشوق فهلموا الى مستودع المعمل العصري التونسي الكائن بنهج سوق الصوف عدد ١٩ قبل فوات الفرصة وتقاد بضائعه الرائقة

ايك اعيبي

والامر صار عجيبا بالنسبة لبلدة (ماطر) التي استفحل فيها داء الخمر واصبح الفلاة يتناولونه في كامل سوائع النهار والليل بدون ان تنزل ضربة حاسمة على ايدي تجار الخمور واصحاب الخانات الذين يمتصون الجيوب . ويعطون سموم القلوب نعم ان بيع الخمر الاهالي ممنوع ولكن هذا كلام للبركة نفعنا الله به لان اختلافات اللغات حتمت على (بو ديوس) ان يفكر في مسالة التطوع لا كتشاف القطب الهوائي حسبما اخبر المخبرون الامر الذي ابـاح بسوسة الى صاحب الشيب والعيب حسونه زبد ان ينسب الاباطيل الى اسياده غير ان امين معاش (حلق الوادي) لم يرد بحال من الاحوال ان ينتبه الى واجبه فاصبحنا كل يوم نتلقى التذمرات من سلوكه واهماله امر المعاش هناك وفي (سيدي ابي سعيد) والباعة لا يقفون في اسعارهم عند حد حسبما اشار اليه شاعر القيروان في قوله (الجهل راو عامين . والاحساس مناه مات) لكن بحسب التجربة اتضح ان سعر كاغذ الجرائد لا يزال صاعدا الى المريخ من جهة والمشتركون جاعلون اصابعهم في ءاذانهم من جهة اخرى وبالتحليل الكيمياوي تبين ان احساس بعضهم قد صار الى عفو الله ولك البقاء . والى اللقاء .

محل تجاري جديد

فتح الحازم السيد محمد مقديش محلا تجاريـا بسوق النساء عدد ٤٦ بتونس لبيع كل انواع الافط والتقارط الحرير وجمع اصناف الرايل والكلاسط والسفاسر والبشاكر والمناشف والعنبرفير والقمراية والكلونيات بانواعها فمن قصده وجد الرفق وحسن المعاملة .

مسك الدفاتر

يوجد شاب محتسب له شهادة في علم مسك الدفاتر على الاسلوب الجديد والكتابة بالماكينة . مستعد لاعطاء سوائع كل يوم او كل اسبوع حسب الاتفاق - مخابرته بهذا العنوان : صندوق البريد ٥١٥ او بادارة النديم .

تنزيل هائل في الاسعار

بمناسبة فصل الحر جلب التاجر السيد حسن بن سالم (بسوق النساء عدد ٥٢ بتونس كمية مهمة من (شروبوات) صفاقس على اختلاف انواعها باسعار دون المعتاد . كما يوجد لديه مياه رفيعة من ورد وياسمين وزهر الخ وعطورات عربية وافرنجية وكلونيات متنوعة والند بانواعه للبخور وجبايب عمل تونس وفوط وسدروته عال مع حسن المعاملة والهاودة في الاثمان

تامل في هذا

واقصد محل تجارة السيد علي التميمي بسوق البلاغجية عدد ٣ - ٥ اذ تجد به القمراية شخمة وبيضاء وانواع البرقبز الاتية : زفلار - تميمي - عمرات - كمال باشا نظومه - محمد رشاد - السعد دستور - مبروكه - وبه ايضا انواع البشاكر والمضلات واصناف الكلونيات والتاي الرفيع وغير ذلك مع الهاودة والبشاشة

قابلة بارعة

ان الانسة (افلين بيكفال) القابلة المحرزة على الشهادة والتي باشرت وظيفتها بصفاقس مدة ١٢ عاما تتشرف باعلام التونسيين انهـا استقرت بتونس بنهج السكوكة عدد ١ شارع باب الجديد قرب باب الجزيرة .

بضائع جديدة

جلب التاجر النشيط السيد محمد الباجي المبزع لمحله بسوق السروج ٢١ جميع انواع الملطة مطروزة بالفضة الحرير والكريب دوشين المطروز والشربات العال والمراول الكاملة والفلالي العاج والاواني النحاسية للعرائس وجميع ما يخص العائلة رجالا ونساء

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج النصيباء عدد ٢٠٨ بتونس يعضد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كتصريف الكوالات وتامين الاموال الخ

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس